

Al-AZHAR UNIVERSITY
KAMEL CENTERAS.
FOR ISLAMIC ECONOMICS



جامعة الأزهر
مركز صالح عبد الله كامل
للاقتصاد الإسلامي

مؤتمر

« المخدرات: مشكلة اقتصادية »

في الفترة من ٥-٦ ربيع أول ١٤٢٤هـ الموافق ٦، ٧ مايو ٢٠٠٣م

استعراض نشاط

المجلس القومي للأئمة والطفولة

في مجال حماية النشء من التدخين والمخدرات

أغسطس ٢٠٠٠ - مارس ٢٠٠٣

يعرضها

الأستاذ/ عمرو عثمان

باحث بالمركز القومي للأئمة والطفولة

مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية - تليفون ٢٦١٠٣٠٨ - ٢٦١٠٣١١ - تليفاكس ٢٦١٠٣١٢

Nasr City, Cairo, Egypt, Tel.: 2610308 - 2610311, TelFax: No. 2610312

www.SAKC.gq.nu

E-mail: salehkamel@yahoo.com



رئاسة مجلس الوزراء
المجلس القومي للطفولة والأمومة

استعراض سريع لنشاط المجلس
في مجال حماية النشء من التدخين والمخدرات
أغسطس ٢٠٠٠ - مارس ٢٠٠٣

كان المؤتمر القومي لحماية النشء من التدخين والمخدرات والذي نظمه المجلس في ٢٢-٢٣ أبريل ٢٠٠١ وشرف برئاسة السيدة الفاضلة / سوزان مبارك رئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس هو نقطة البداية الحقيقية لحملة مجتمعية لحماية النشء من التدخين وتضافر الجهود الوطنية والدولية بمصر لخفض الطلب علي المخدرات .

وقد تحددت أهداف المؤتمر فيما يلي :

- ١ : دعم الخطة لمكافحة المخدرات وإعلان الحملة القومية لمكافحة التدخين .
- ٢ : التقييم المستمر للجهودات المبذولة لحماية النشء من التدخين و المخدرات ، والتنسيق المستمر لهذه الجهود .
- ٣ : تصميم وتنفيذ مشروعات رائدة وغير تقليدية تهدف إلي رفع الوعي بأبعاد المشكلة .

٤ : التعاون مع الهيئات الدولية المعنية وتبادل الخبرات .

ولقد كانت أهم العوامل المساعدة لنجاح المؤتمر هي :

- تأكيد وجود إرادة سياسية علي أعلى مستوى في مواجهة الحاسمة للمشكلة.
- اعتماد أسلوب جديد للعمل يعتمد علي الشفافية والإنصات لصوت النشء .
- الأعداد العلمي المتأني قبل الأقدام علي عقد المؤتمر .

نشاط المجلس خلال فترة الإعداد للمؤتمر :

انتهج المجلس نهجا جديدا في الإعداد للمؤتمر ، فلم تكن فترة الإعداد والتي استمرت ستة أشهر فترة تنظيمية فحسب ، بل كانت بمثابة غرفة عمليات المؤتمر التي تضع الإطار العام لكافة محاوره الفنية علي أن يتم الاعتماد النهائي لهذه المحاور داخل المؤتمر .

وتنقسم فترة الإعداد إلي مرحلتين تناولت الأولى تحديد الأهداف العامة للمؤتمر وتحديد أسلوبه ونهجه ، بينما تناولت المرحلة الثاني إعداد الإطار العام لمخرجات المؤتمر الفنية علي كافة محاوره (الوقائية ، والعلاجية ، والسياسات الوطنية والدولية ، ومشاركة النشء ، وتفعيل دور المجتمع الأهلي) وقد تم تشكيل ٥ لجان لدراسة كل محور بالإضافة إلي لجنة تسيير المؤتمر .

المرحلة الأولى وتم خلالها عقد العديد من الاجتماعات وذلك علي النحو التالي :

- ١/ اجتماع بتاريخ ٢ أكتوبر ٢٠٠٠ مع مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات
- ٢ / اجتماع بتاريخ ٩ أكتوبر مع صندوق مكافحة الإدمان والتعاطي .
- ٣ / اجتماع بتاريخ ١٥ أكتوبر مع مكتب الأمم المتحدة
- ٤ / اجتماع بتاريخ ١٨ يناير ٢٠٠١ خاص بلجنة التسيير

٥/ إجتماع بتاريخ ١٩ مارس خاص بلجنة التنسيق .

المرحلة الثانية :

١ / لجنة الوقاية

الاجتماع الأول للجنة بتاريخ ٣٠ / ١ / ٢٠٠١

الاجتماع الثاني بتاريخ ٧ / ٢

الاجتماع الثالث بتاريخ ١١ / ٢

الاجتماع الرابع بتاريخ ١٤ / ٢

الاجتماع الخامس بتاريخ ١٧ / ٢

٢/ لجنة العلاج :

الاجتماع الأول بتاريخ ٥ / ٢ / ٢٠٠١

الاجتماع الثاني بتاريخ ١٢ / ٢

٣/ لجنة دور المجتمع المدني

الاجتماع الأول بتاريخ ٢٨ / ٢ / ٢٠٠٢

الاجتماع الثاني بتاريخ ١٤ / ٣

٤ / لجنة النشء

ورشة العمل الأولي بتاريخ ٢٤ / ١ / ٢٠٠١

ورشة العمل الثانية بتاريخ ١٨ / ٤

٥ / لجنة الأمم المتحدة

تم عقد اجتماعها في ٢٨ / ٢ / ٢٠٠١ .

نشاط المجلس في أعقاب المؤتمر :

- في أعقاب المؤتمر ترأست السيدة سوزان مبارك اجتماعا بمقر المجلس ضم كافة الوزراء المعنيين وتم خلاله الاتفاق علي إعداد كل وزارة لخطة عمل لمواجهة المشكلة وقد قام المجلس عقب ذلك بمخاطبة الوزارات المعنية لموافاته المعنية ببيان يوضح جهودها في التصدي للظاهرة وقد تلقي المجلس بالفعل ردودا من الوزارات والهيئات الرامية للتصدي للمشكلة تمهيدا لإعداد ورقة تحليلية حول هذه الجهود .
- قام المجلس بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات ومنع انتشار الجريمة بوضع خطة عمل لتفعيل توصيات المؤتمر ، وبناء علي هذه الخطة تم تشكيل اللجنة الاستشارية لخفض الطلب علي التدخين والمخدرات بين النشء لتكون أداة المجلس لاقتراح السياسات وتفعيل المبادرات والمتابعة العلمية المعنية بخفض الطلب علي المخدرات والتدخين وتضم اللجنة مجموعة من الخبراء والمختصين في مجالات الطب النفسي وعلاج الإدمان بجانب مندوبي وزارات الإعلام والداخلية والشئون الاجتماعية بالإضافة إلي ممثلي الجمعيات والمنظمات الأهلية .
- تم وضع تصور لمبادرات توعية النشء وإعداد القادة منهم وأقيم المعسكر الأول بمدينة بور سعيد في الفترة من ٢٣ - ٣٠ أغسطس ٢٠٠١ وبحضور ٦٥ فتي وفتاة تتراوح شريحتهم العمرية ما بين ١٤ : ١٨ سنة وتم تدريبهم من خلال مجموعة من الخبراء علي موضوعات تتعلق بتفاعل الجماعات والتواصل بين الأجيال ومشاكل المراهقة وسبل التوعية بأضرار التدخين والمخدرات .

- وبالتوازي تم إعداد ملتقى خلال نفس الدورة مع الأطفال العاملين والمحرومين من الرعاية الأسرية وتم تدريبهم علي سبل التعامل مع الأزمات الحياتية وضغط الأقران ومهارات القيادة ليصبحوا مرشدين لأقرانهم لتوعيتهم بأخطار التدخين والمخدرات وقد جري عقب ذلك عدة جلسات لتقييم التجربة بإيجابياتها وسلبياتها ليتم استكمال الخطوات اللاحقة علي أساس سليم .

- قامت لجنة إعداد قيادات النشء المنبثقة من اللجنة الاستشارية لخفض الطلب علي المخدرات والتدخين بإعداد برنامج لأعداد قادة النشء بالمدارس والذي يتم بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم .

- كما قام المجلس بعقد ٨ ورش عمل تدريبية تحت إشراف العديد من خبراء الطب النفسي وعلم الاجتماع لتدريب أكثر من ٤٠ مختص ومتطوع من المنوطيين بتنفيذ برنامج إعداد القادة بأسلوب يتوافق واحتياجات أبناءنا .

- في عطلة نصف العام الدراسي لسنة ٢٠٠١ : ٢٠٠٢ قام المجلس بتنظيم عدة ندوات بالأندية ومراكز الشباب والمكتبات حول سبل التعامل مع المراهقين وحمايتهم من التدخين والإدمان ، فقد عقد المجلس ندوات بأندية الصيد وهليوبوليس والزهور ومركزي شباب الجزيرة وزينهم ومكتبتي مبارك ومصر الجديدة .

- وفي فبراير عام ٢٠٠٢ نفذ المجلس برنامج إعداد قيادات النشء للتوعية بمخاطر التدخين والمخدرات ، وقد بدأ المجلس بتنفيذه علي مستوي ٤ مدارس تمهيدا للتوسع في تنفيذه مع بداية العام الدراسي الجديد ، وتم تدريب أكثر من ١٥٠ فتي وفتاة بمدارس الأورمان والمستقبل ومصر للغات ومصر ٢٠٠٠ علي مهارات القيادة وديناميكية العمل الجماعي

والسلوكيات المساعدة للوصول إلى القرار الجماعي والأسلوب العلمي لحل المشكلات بالإضافة إلى ملف الإدمان من حيث الوقاية ومقاومة الضغوط وسبل الاكتشاف المبكر للحالات الإدمانية وكيفية مساعدتها ووضعها على الطريق الصحيح للعلاج ليكونوا القادة الفاعلين داخل المدرسة والذين يمكن من خلالهم رفع الوعي لدى زملائهم وأقرانهم بأبعاد المشكلة وليصبحوا الأداة المؤثرة المدعمة للمحور الوقائي داخل المدرسة والمجففة لمنابع انزلاق زملائهم في براثن الإدمان .

- تدريب ١٥٠ فتي وفتاة بالمعسكر الثاني للتوعية بمخاطر التدخين والمخدرات والذي عقد ببور سعيد في الفترة ١٤ : ١٨ يوليو ، وقد تم التدريب بواسطة النشء الذين تم إعدادهم ببرنامج إعداد قيادات النشء بالمدارس .

وفي يوليو ٢٠٠٢ بدأ المجلس تنفيذ مشروع رعاية أطفال الشوارع وحمايتهم من المخدرات وذلك بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والسفارة الدنمركية و يهدف المشروع إلى إعداد برنامج عمل متكامل خاص برعاية أطفال الشوارع ووقايتهم من المخدرات وسيتم تنفيذ البرنامج في عدد من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية مع دعم وتطوير الأجهزة والمعدات بها لضمان استدامة الرعاية والخدمات المقدمة للفئة المستهدفة بهذه المؤسسات.

كما يهدف المشروع أيضا إلى إعداد دليل عمل حول سبل التعامل مع الأطفال بلا مأوى داخل مؤسسات الرعاية .

• في الفترة من ٥ - ٩ سبتمبر نظم المجلس المعسكر الثالث لإعداد قادة النشء واستهدف ٦٠ طفل عامل لتدريبهم علي مهارات القيادة وتوعية أقرانهم ، وقد تم تدريبهم بواسطة قادة النشء الذين تم تدريبهم بالمدارس .

• وفي ضوء مشروع رعاية وحماية الأطفال العاملين بحي منشأة ناصر نفذ المجلس برنامج التوعية وإعداد القيادات من الأطفال العاملين بحي منشأة ناصر وذلك في أكتوبر ٢٠٠٢ ومنذ هذا التاريخ وحتى نهاية مارس ٢٠٠٣ قام المجلس بالأنشطة التالية :

أولاً : تدريب ٢٥٠ طفل عامل لإكسابهم مهارات القيادة والعمل الجماعي وتوعيتهم بأبعاد الظاهرة وحجم الأضرار الناتجة عنها ودورهم بين أقرانهم في التصدي لها .

ثانياً : تدريب ٢٥٠ أم لطفل عامل لتعريفهن بالظاهرة والأسباب التي تدفع الطفل لها وسبل ومستويات الوقاية ، والإلمام بمحددات الاكتشاف المبكر لبدء التعاطي وكيفية التعامل معها .

ثالثاً : توعية ١٠٠ صاحب ورشة بالتداعيات الاقتصادية والصحية والاجتماعية لمشكلة المخدرات وتعريفهم بالقوانين العقابية الخاصة بالمخدرات وسبل أساليب علاج الإدمان وأماكنها والتأهيل الاجتماعي للمدمن بالإضافة إلي تكوين مجموعة عمل منهم للمشاركة في المشروعات الوقائية المناهضة للمخدرات .

رابعاً : تدريب ٥٠ واعظ ديني لحثهم علي ممارسة العمل الاجتماعي للواعظ بشكل أكثر فاعلية وتأثيراً علي المجتمع وتعريفهم بالسبل الوقائية ومؤشرات

الاكتشاف المبكر وكيفية التعامل مع المدمن وبحيث تشمل خطبة أحد أيام الجمع موضوع حماية أبنائنا من التعاطي والإدمان وذلك في كافة مساجد حي منشأة ناصر .

خامسا : تشكيل لجنة الرواد الهادفة إلي استنفار المجتمع المحلي بحي منشأة ناصر للتصدي لمشكلة المخدرات وتكوين قاعدة شعبية مناهضة للإدمان بالحي وقد تشكلت اللجنة من القادة المحليين بالمربعات السكنية المختلفة بالحي وأصحاب التأثير في المجتمع المحلي وقد تم اختيار اللجنة علي الأسس التالي :

١ / أن يمثل أعضاء اللجنة المربعات السكنية المختلفة بحي منشأة ناصر لضمان وصول الرسالة إلي مختلف أنحاء المنطقة .

٢ / التنوع الثقافي لأعضاء اللجنة لمخاطبة كافة المستويات بالحي .

٣ / قدرة العضو علي التأثير في مربه السكني

٤ / الأيمان بأهمية التصدي للمشكلة والرغبة في التعاون من أجل القضاء عليها .